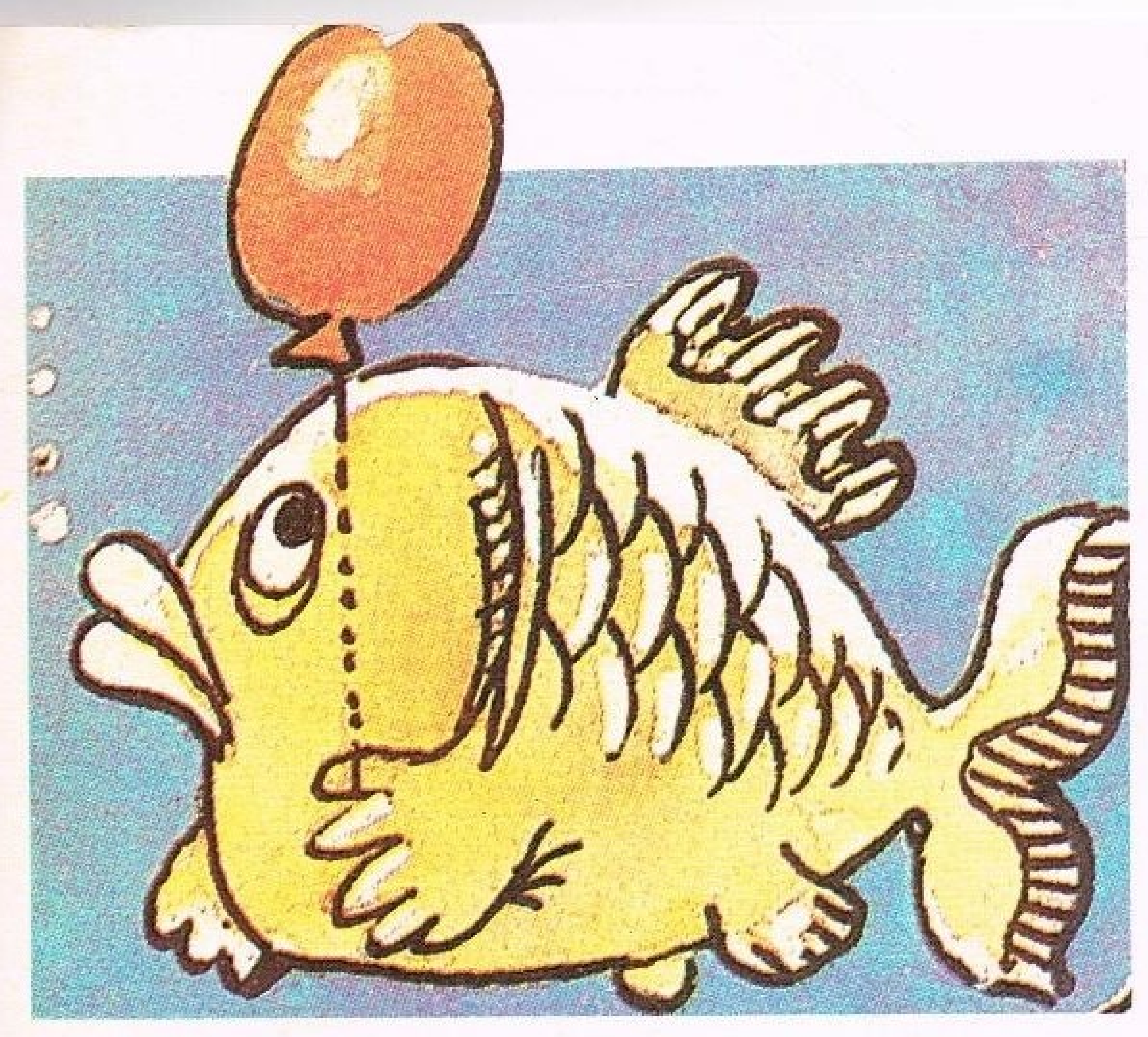

العدد
٨٣


الرجل الخارق
مغامرات أسبوعية مصورة



البالون

قد يتساءل البعض منا ..
كيف يستطيع السمك الغوص في أعماق النهر .. وكيف يصعد ثانية حتى السطح ؟
لقد زودت الطبيعة السمك بوسيلة بسيطة ولكنها مدهشة وعملية تماماً .. تستطيع بواسطتها أن تغوص وان تطفو متى ما أرادت .. وتلك الوسيلة هي عضو من الأحشاء يشبه البالون .. وحين تريد السمكة الصعود الى الأعلى فإنها تملؤه بالهواء المستخلص من الماء فينتفخ ويطفو بها نحو السطح .. أما اذا ارادت الغوص فيكفي ان تضغط عليه بعضلاتها البطنية لتفرغه من الهواء .. ثم تغوص الى العمق الذي تريد .


الرجل الخارق
مدينة باتنا السادسة بعد الظهر .. كان مئات الآلاف! من المشاهدين يتبعون أخبار الساعة السادسة التي يقدمها "نبيل فوزي" .. أو أعظم بطل في العالم ...
كما ترون .. مازال مقعد زميلتي خاليًا ...
إذلا أثر أو لا خبر جديد عن اختفاء المذيعة "وداد شوقي"..
منذ أن اختطفها "فارتوكس" قبل ثلاثة أيام.. وهو الذي كان صديقًا للخارق
اختفى الخارق "نفسه منذ ذلك التاريخ .. إنما تفيد بعض المصادر
أنه يكرّس وقته وإمكانياته للعثور على صديقته وصديقه السابق !..
عودة فارتوكس الحقيقي

إن "نبيل فوزي" ممثل بارع وصحافي محترف.. ولكن الصدمة التي كان يعاني منها، من الصعب أن تختفي ...

وهكذا أتمنى لكم ليلة سعيدة.. بالرغم من سلسلة الأنباء السيئة التي ضمّتها نشرتنا هذا المساء !

أحسنت يا "نبيل"..

لقد تمكّنت من السيطرة على الوضع ببراعة !

يا له من يوم حافل بالمتاعب !

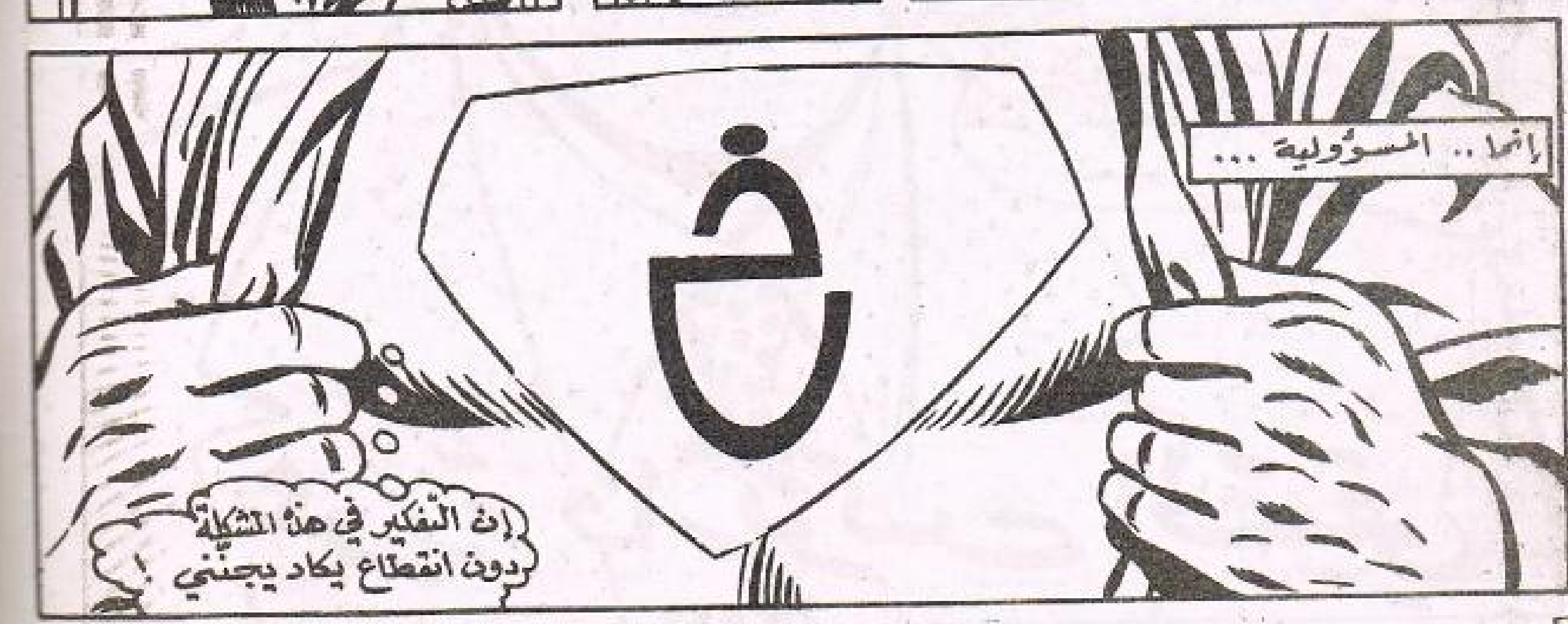
مسكين "نبيل" ! الصدمة كبيرة وتكاد تفقده عزيمته !

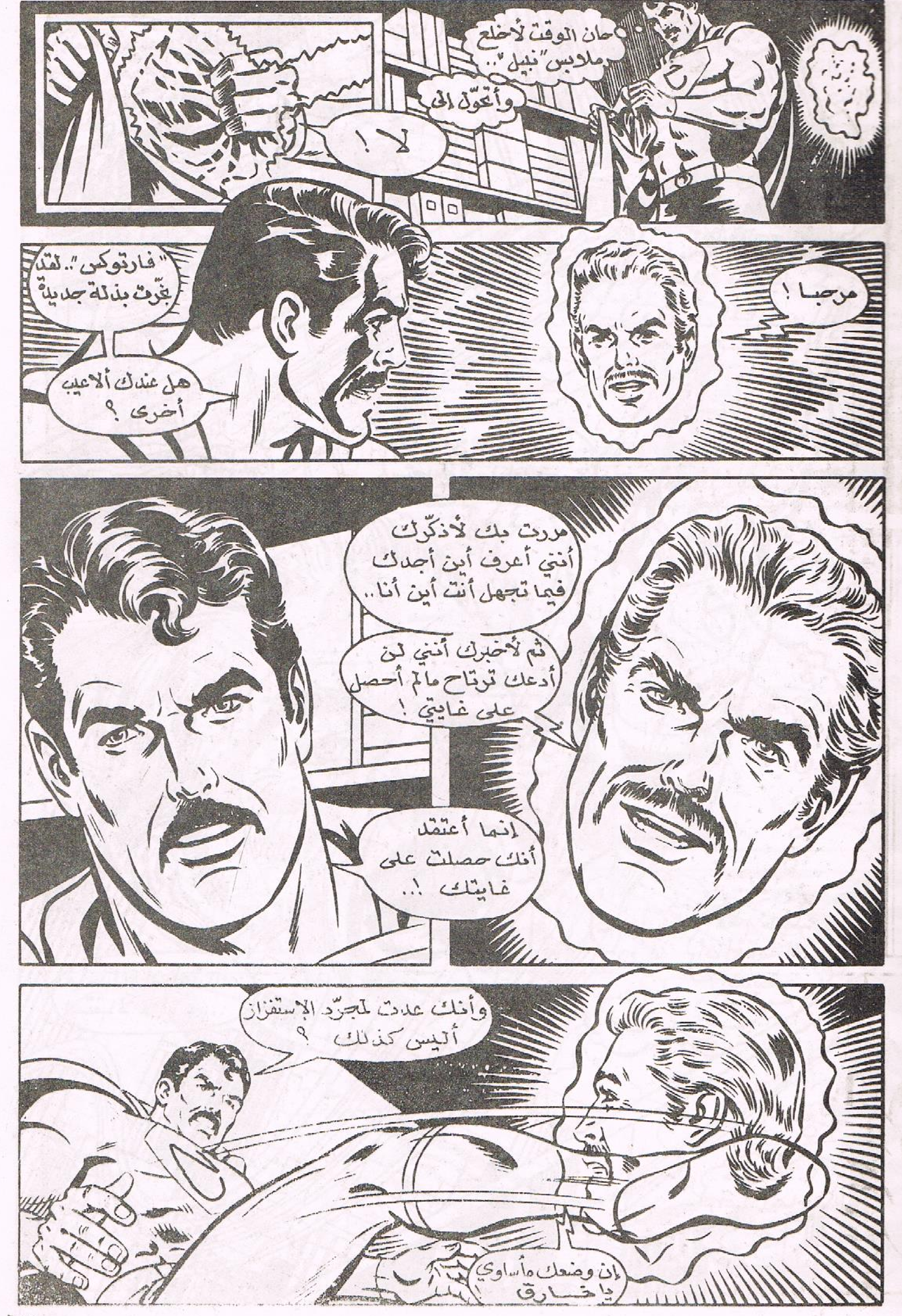
هذا... لأنه يحمّل نفسه بعض المسؤولية في ما أصاب "وداد" ليلة أمس !

أجل، كان يجلس بجانبها خلال حفلة توزيع الجوائز !

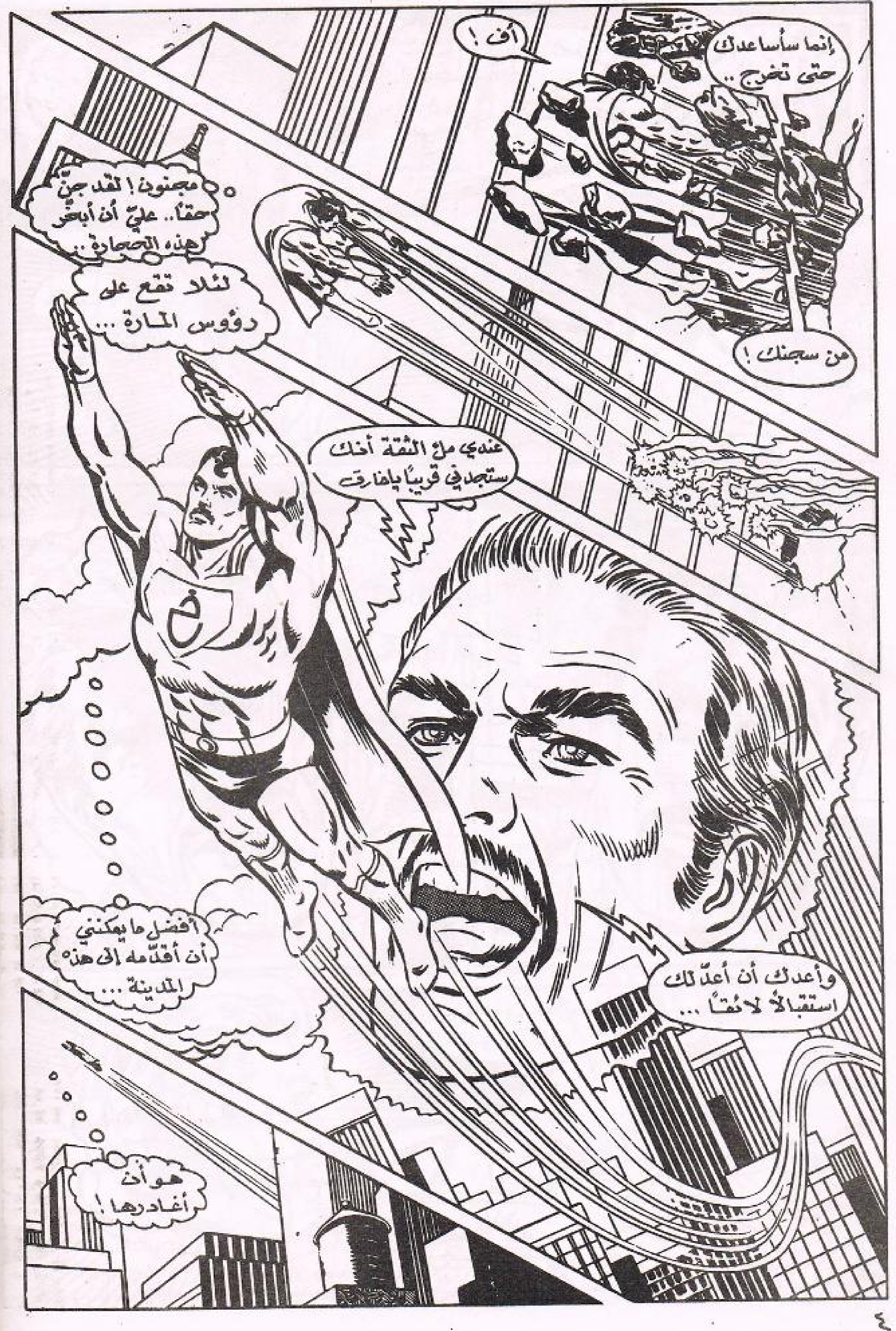
ولكن علامَ يلام ؟.. هل يستطيع هو أن يقف في وجه "فارتوكس".. أعتقد أن عذابه مردّه إلى قصة حب تعود إلى أيام الدراسة

لا.. لم يكن الحب الذي يشغل "نبيل" إلى هذا الحد ...



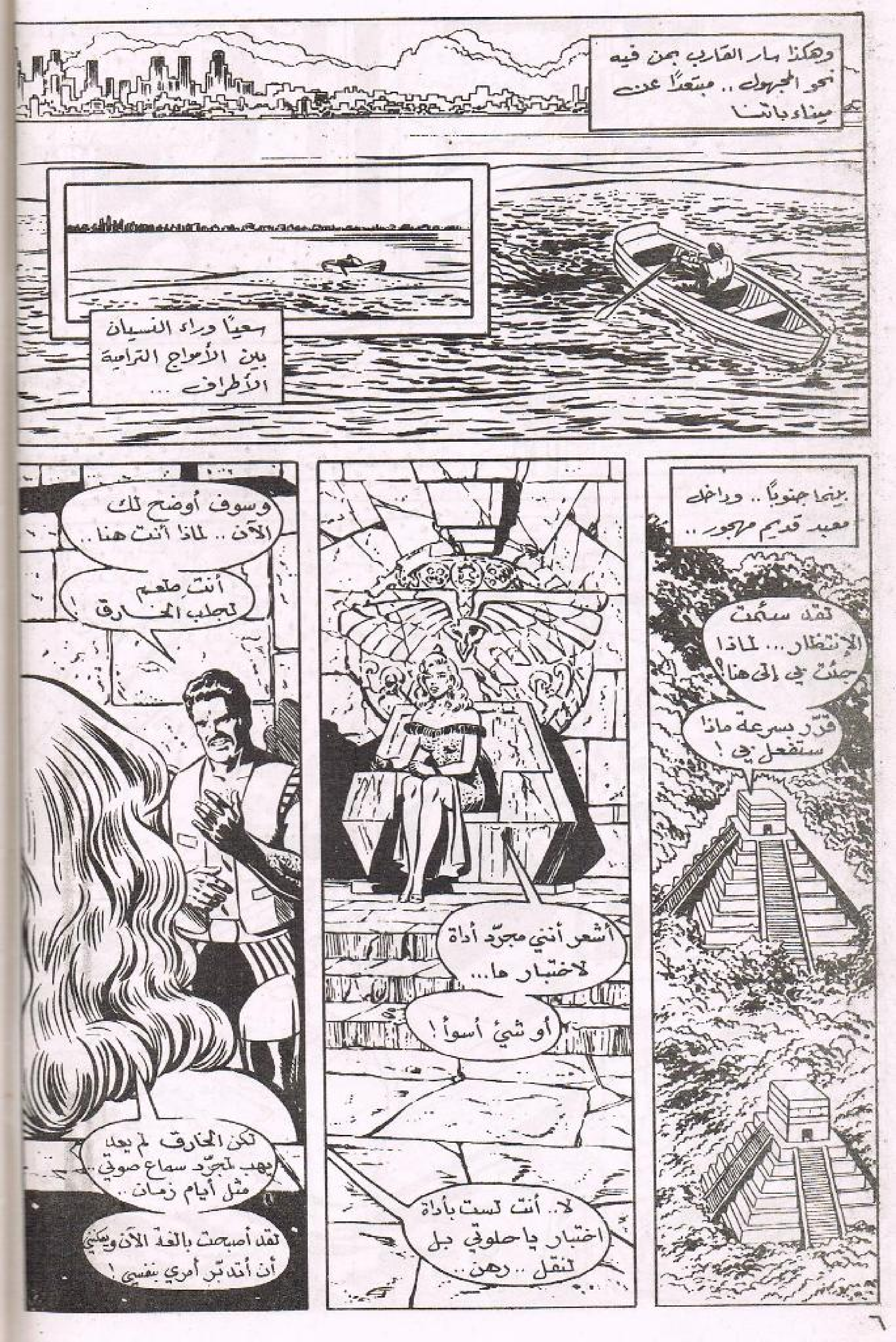


حان الوقت لأخلع ملابس "نيل"..
وأعود الى
لا !
مرحبا !
"فارتوكس".. لقد بَرَعْتَ بِدلة جديدة
هل عندك ألاعيب أخرى ؟
مررت بك لأذكّرك أنني أعرف أين أجدك فيما تجهل أنت أين أنا..
ثم لأخبرك أنني لن أدعك ترتاح مالم أحصل على غايتي !
إنما أعتقد أنك حصلت على غايتك !..
وأنك عدت لمجرّد الإستفزاز أليس كذلك ؟
إن وضعك مأساوي يا خارق



إنما سأساعدك حتى تخرج ..
من سجنك !
أف !
مجنون ! لقد جنّ حقاً.. عليّ أن أبعثر هذه الحجارة ..
لئلا تقع على رؤوس المارة ...
عندي مل الثقة أنك ستجدني قريباً ياخارق
وأعدك أن أعدّ لك استقبالاً لائقاً ...
أفضل ما يمكنني أن أقدمه إلى هذه المدينة ...
هو أن أغادرها !


ولم يكن الجبّار الرجل الوحيد الذي قرّر مغادرة باناما هذه الليلة ...
لقد دفعت آخر خمسين ليرة في جيبي لأستأجر هذا القارب ..
وليس من الحق أنني لا أنوي إعادته ...
إنما سيجده أحدهم ذات يوم .. وآمل أن يتفهموني ...
ليس من الطبيعي أن يخسر الرجل امرأة يحبها بالطريقة التي خسرت فيها "وداد".
يجب أن أترك كلمة للتاريخ وإن موجزة !
الآن وقد خسرت "وداد" إلى الأبد، لم أعد أهتم بما سيحدث لي .. الوداع أيها الكون.
وجدي
سأضع الرسالة في هذه الزجاجة ...
واتركها تحت رحمة الأمواج كما أن "وداد" تحت رحمة خاطف من عالم آخر ..
مسكين "وجدي" ..
انتهت حياته هنا !


وهكذا سار القارب بمن فيه نحو المجهول .. مبتعداً عن ميناء باتنا
سعياً وراء النسيان بين الأمواج المترامية الأطراف ...
بينما جنوباً .. وداخل معبد قديم مهجور ..
لقد سئمت الإنتظار ... لماذا جئت بي إلى هنا؟
قرّر بسرعة ماذا ستفعل بي!
أشعر أنني مجرّد أداة لاختبار ما...
أو شيء أسوأ!
لا.. أنت لست بأداة اختبار ياحلوتي بل لنقل .. رهن..
وسوف أوضح لك الآن .. لماذا أنت هنا.
أنت طعم لجلب الخارق
لكن الخارق لم يعد يهب لمجرّد سماع صوتي مثل أيام زمان
لقد أصبحت بالغة الآن ويمكنني أن أتدبّر أمري بنفسي!







ولم يعد بإمكان الشخص الذي يمثّل دور "فارتوكس" أن يتمادى في عملية تضليله...

وقد عرفت "وداد" ذلك

لا داعي لهذا الخوف.. إسمعي

أنت لست "فارتوكس" ... والظل خير دليل !

كيف لا ! إنه ظلّ.. نقطة ما !

إذ على الجدار لم يكن هنالك ظل رجل..

حان الوقت الآن لتعرفي طبيعة الذي استولى على هوية "فارتوكس"

سمّني ما شئت فأنا خليّة منفردة ... أو بالأحرى جرثومة سامة!

أول ما أذكر عن ذاتي أنني كنت أهيم في الفضاء..

بحثًا عن شيء.. لا أعرف ماهو بالضبط ...

وانقضت دهور قبل أن أمرّ بمحاذاة سفينة فضائية

وقد جذبني سائقها كما تجذب رائحة اللحم حيوان جائع ...

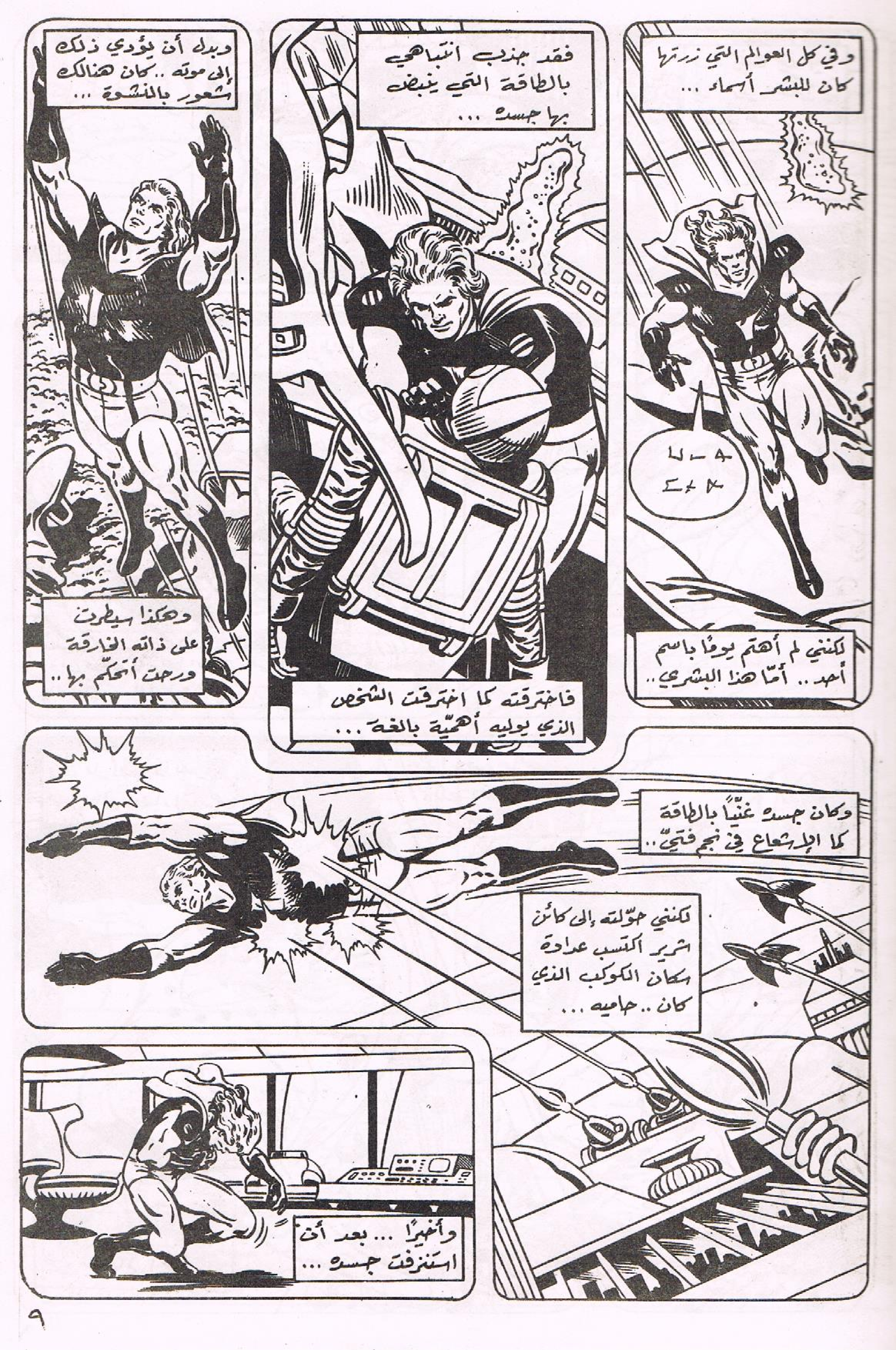
وعندها شعرت بشيء من الارتياح










وفي كل العوالم التي زرتها
كان للبشر أسماء ...
لكنني لم أهتم يومًا باسم
أحد .. أمّا هذا البشري ..
فقد جذب انتباهي
بالطاقة التي ينبض
بها جسده ...
فاخترقته كما اخترقت الشخص
الذي يوليه أهمّية بالغة ...
وبدل أن يؤدي ذلك
إلى موته .. كان هنالك
شعور بالنشوة ...
وهكذا سيطرت
على ذاته الخارقة
ورحت أتحكّم بها ..
وكان جسده غنيًّا بالطاقة
كما الإشعاع في نجم فتيّ ..
لكنني حوّلته إلى كائن
شرير اكتسب عداوة
سكان الكوكب الذي
كان .. حاميه ...
وأخيرًا ... بعد أن
استنزفت جسده ...







ولكي لا أفقدها بسرعة.. حملتها الى الفضاء الخارجي حيث

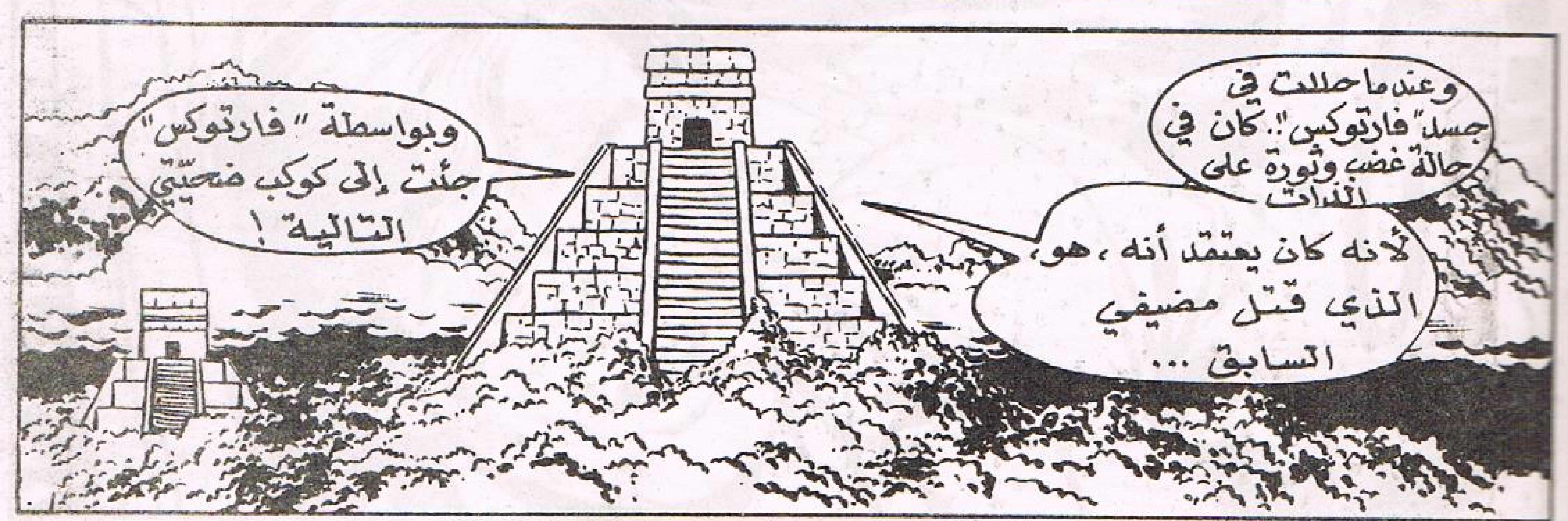
رحت أستعملها لتحطيم جزء من عالم آخر ...

مثيراً غضب حامي ذلك الكوكب... الجبّار ...


وفي خضم الصراع بين
مضيفتي وحامي الكوكب
المهاجم ..
تركت جسدها لأدخل جسده

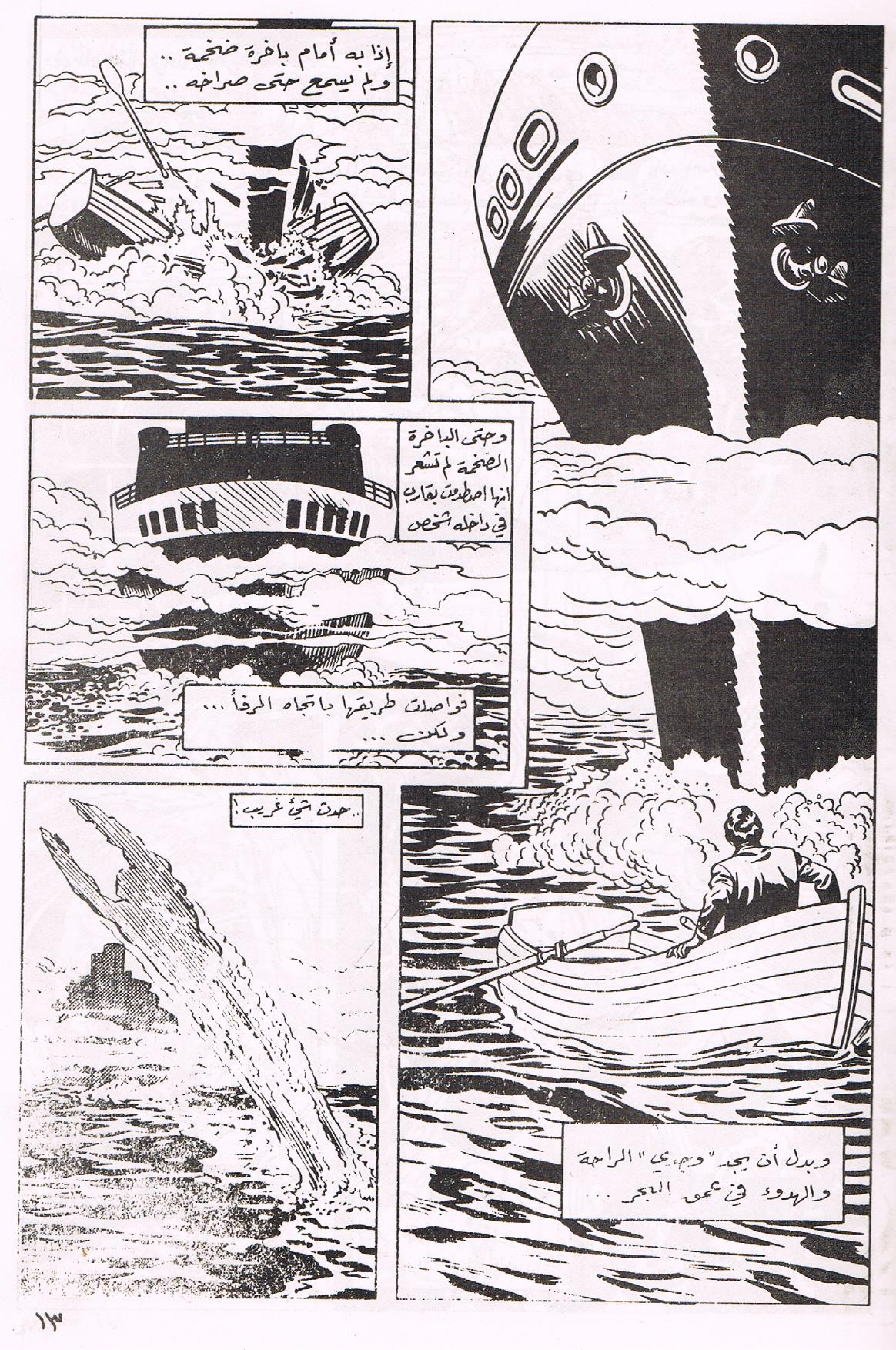

وأيقنت عندها أنه بإمكاني السيطرة على
جسد كائن بسهولة إذا كان عرضة لألم أو غضب
ومرّة أخرى سبّبت ويلات وأصبحت ملاحقاً


إلى أن وفقت "بفارتوكس"
الذي هدمت كوكبه فالحزن
بك والغضب يسيطر عليه ..
لقد .. قتلته !
لم يسبق لي أن
قتلت أحداً طوعاً ...
لا أستطيع أن أتحمّل
ذلك !


وعندما حللت في
جسد "فارتوكس". كان في
حالة غضب وثورة على
الذات
لأنه كان يعتقد أنه ، هو،
الذي قتل مضيفي
السابق ...
وبواسطة "فارتوكس"
جئت إلى كوكب ضحيّتي
التالية !


ردّة فعل مهمّة !
إنك داء خبيث !
هذا صحيح !
والآن .. أرجوك ألاّ تلحقي أذى بجسد "فارتوكس" يا "وداد"
طالما أنني ما زلت بحاجة إليه !
وإذ كانت نسمة حارة تمر فوق الوادي البعيد مهد هذه الحضارة القديمة
كان الضباب يغمر خليج باتنا المحاط بناطحات السحاب .. رمز الحضارة
إحملني أيها التيار إلى عمق البحر
إغسل جسدي من المتاعب وتتطهر الشمس قلبي من العذاب ..
لم أعد أهتم بـ...

آه !!


وبدل أن يجد "وجدي" الراحة والهدوء في عمق البحر..
إذا به أمام باخرة ضخمة.. ولم يسمع حتى صراخه..
وحتى الباخرة الضخمة لم تشعر انها اصطدمت بقارب في داخله شخص
فواصلت طريقها باتجاه المرفأ... ولكن...
..حدث شيء غريب!


وفي تلك الأثناء في قلعة صخرية على بعد ١٣٠ ميلاً جنوبي القطب الشمالي
عندما تعجز قواي الفكرية والجسدية عن إيجاد الحل..
فلا بدّ من العودة إلى الإختراعات التي ورثتها عن والدي..
لأكتشف المكان الذي تحتجز فيه "وداد".
الحق يقال أن والدي كان أعظم عالم عرفه شعبنا..
إن اختراعاته شاملة ومنوّعة
ما هذا الصوت؟
غــــــــ!
لا أعرف ماهو.. إنما سأكتشفه..
قبل أن يكتشفني!
وإذ اخترقت يد جبّارة جدار القلعة الصخري من الخارج..


إذا كنت تحاول جذب انتباهي
فقد نجحت ...
وإذا لم تقف
تتحادث ...

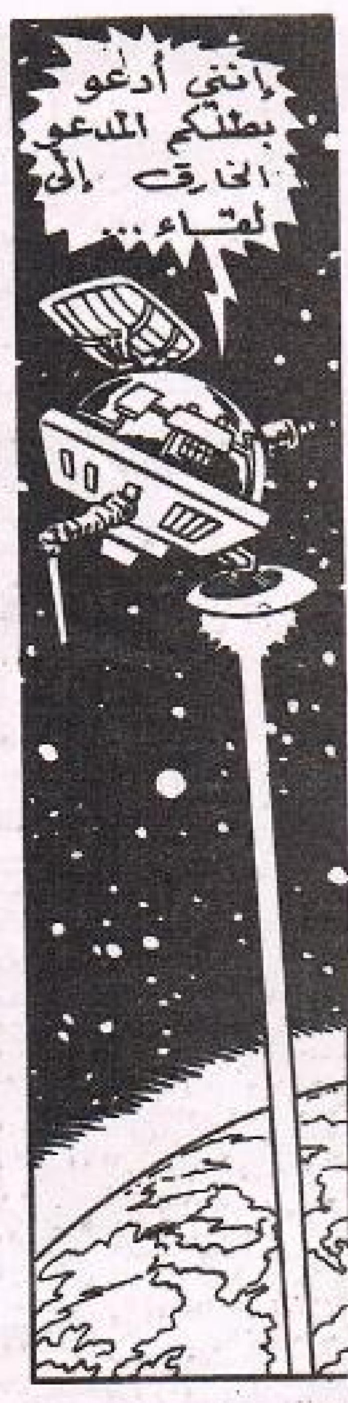

سوف تدفع ثمن
غزوك غالياً ...


يجب أن أكلمك
يا خارق
حسناً .. ولكن هل
كان من الضروري أن
تدخل بهذه الطريقة ؟


إسمع ..
إنني أعرفك !
طبعاً تعرفني يا خارق


وتعرفني
أكثر ممّا
تعتقد !


وكانت المحادثة وجيزة .. بينما محادثة أخرى ومن طرف واحد كانت ستبدأ ..
يا نساء ورجال وأطفال الأرض!


إنني أدعو بطلكم المدعو الخارق إلى لقاء ...


وحتى يتم هذا اللقاء اعتبروا أنفسكم جميعاً رهائن عندي ...


إنني أنتظره على خط الطول ١٢ وخط العرض ٢٣ في واد يدعى وادي النار ...
هل هو جادّ؟

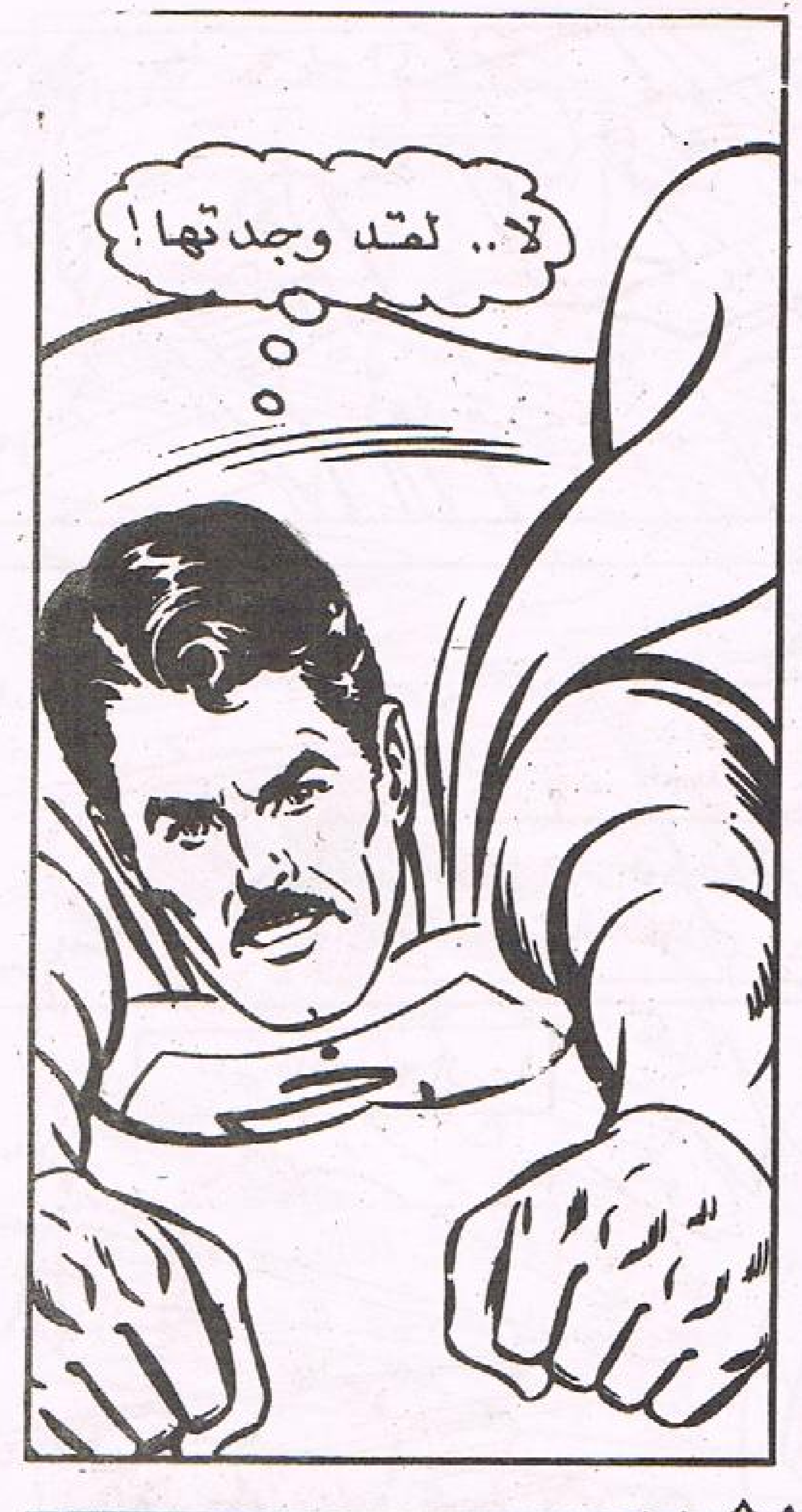

وسرت الرسالة عبر وسائل الإعلام فبلغت المدن والقرى ...
إذا رفض الخارق أن يقابلني ... فعالمكم سيزول!


وكذلك لقيت أذناً صاغية في القلعة السرّيّة
ولكن ما كادت الرسالة تشرف على نهايتها ...

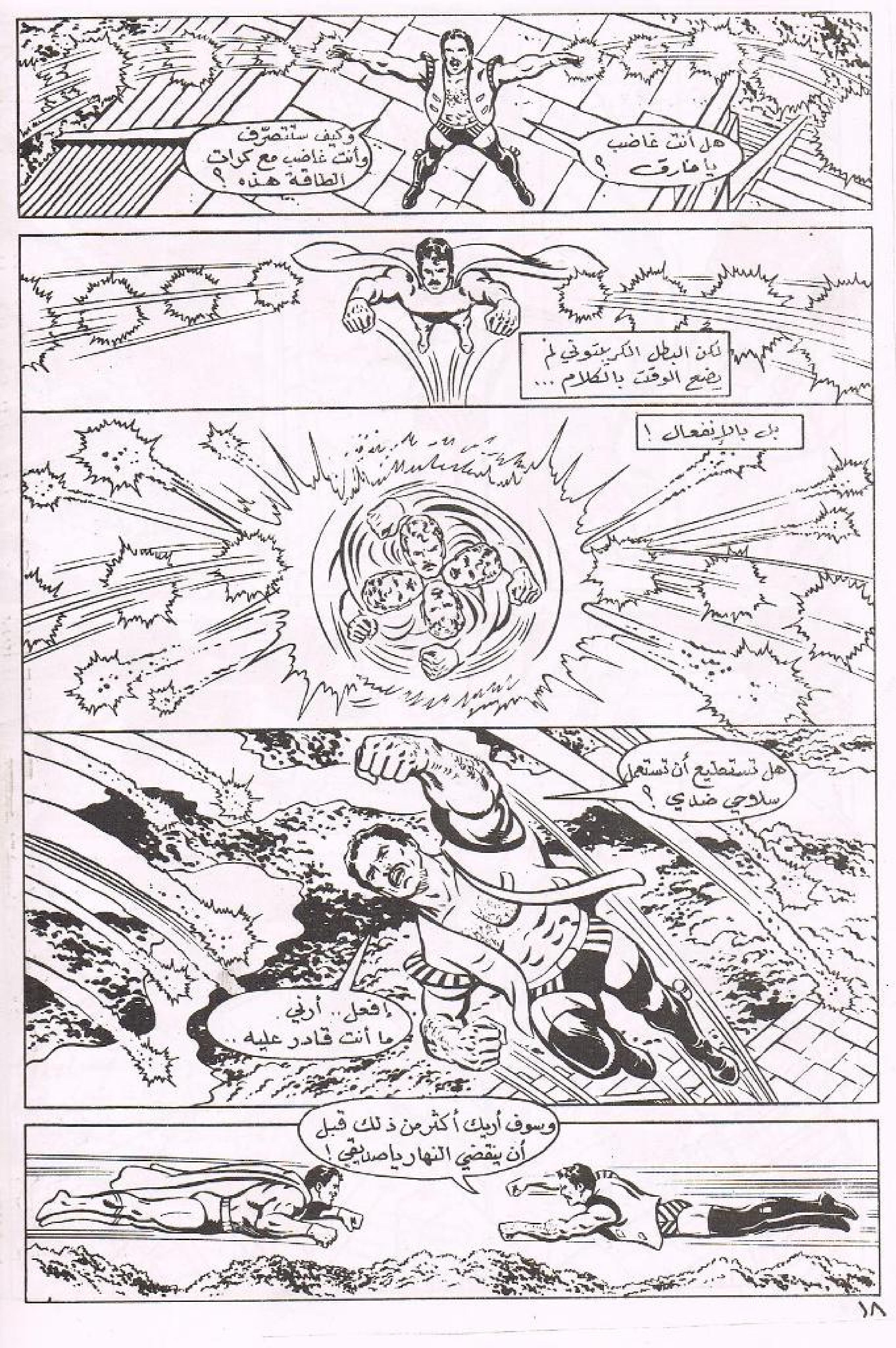

ويعلم الخارق أن تهديدي قابل للتنفيذ وبسرعة!
حتى أصبحت القلعة خالية إلّا من صورة وصوت ...


لن أدع الجرثومة التي سيطرت على جسد "فارتوكس" تؤذي "وداد"!..
هاهو على رأس هذا الهرم..


إنه ينتظرني كهرٍّ يرصد فأراً... ولكن أين "وداد"؟
إنك سريع ياخارق يعجبني ذلك في غريمي!


لا.. لقد وجدتها!

إنها معلّقة فوق بركة زيت غالٍ...
يجب أن أضع حداً لهذه القضيّة بسرعة!



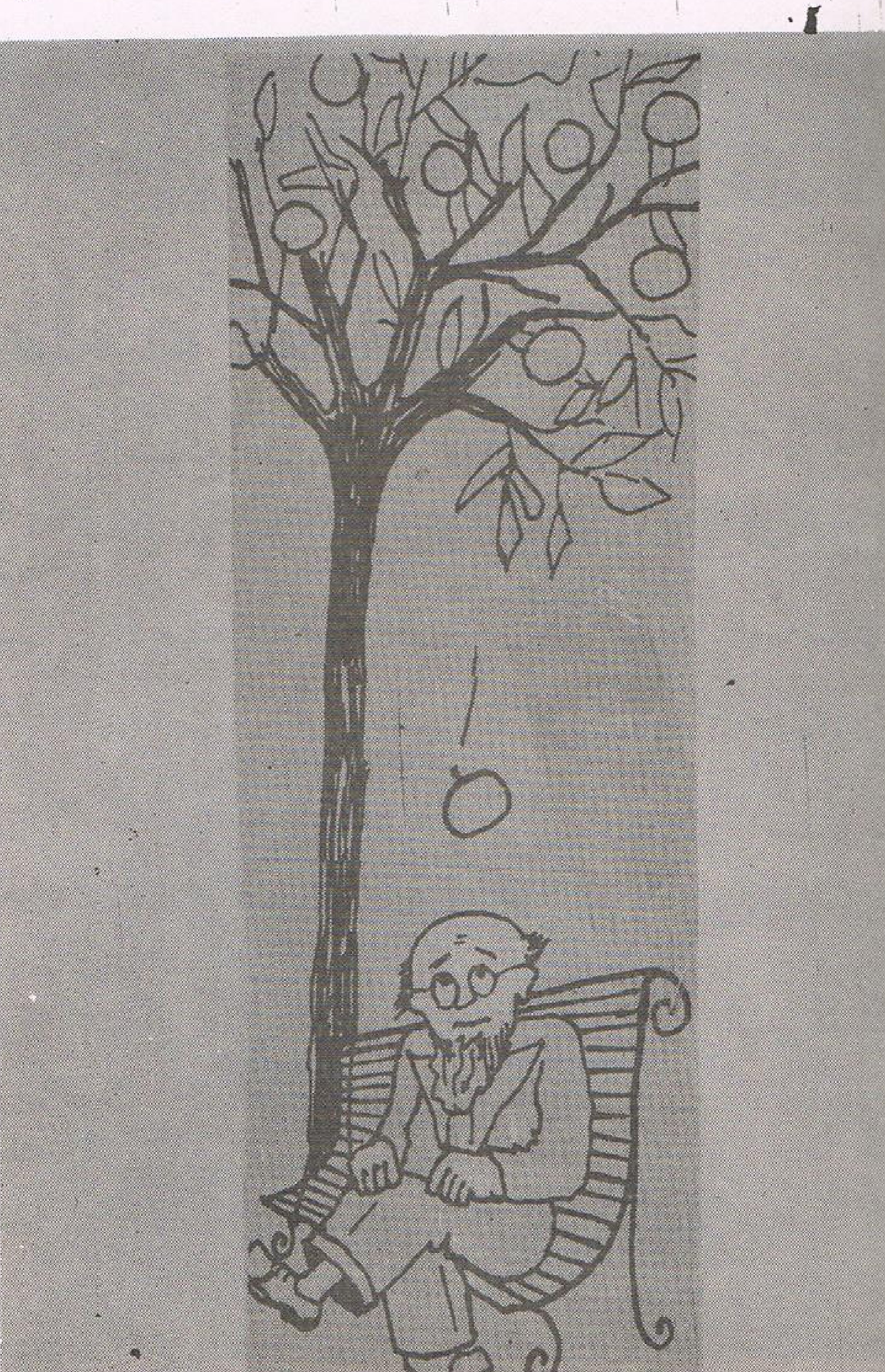
هل أنت غاضب يا طارق ؟
وكيف ستتصرّف وأنت غاضب مع كرات الطاقة هذه ؟
لكن البطل الكريستوني لم يضع الوقت بالكلام ...
بل بالإنفعال !
هل تستطيع أن تستعمل سلاحي ضدي ؟
افعل.. أرني ما أنت قادر عليه..
وسوف أريك أكثر من ذلك قبل أن ينقضي النهار يا صديقي !


وتعطّلت لغة الكلام فجأة على لسان جسد "فارتوكس".
وكان اصطدام قوّتين عظيمتين بعنف بالغ ...
وكانت النتيجة قاسية بالنسبة للطرفين ...
ولكن .. ماذا بشأن طرف آخر يخترق الجدران كالظل..
أنا قادم لإنقاذك يا "وداد"!
أنت .. الرجل الذي يرسل إليّ صوره ..
الحرارة ... القيد ... بدأت أنهار!
وفي مكان آخر .. كانت المعركة لغير مصلحة البطل الجبّار ...
إنني أتعلّم فنون هذا البطل الجديد..
رغم أن جسدي قد أصبح شبه مستهلك فأنا قادر على السيطرة على الخارق


وما زال هنالك الضربة القاضية التي ستوهنه عاطفياً إلى حد بعيد...
الضربة لن تسدّد إليه...
بل إليها!
ولم يبق حيث كانت معلّقة "وداد" سوى فجوة في صخرة قديمة ورائحة دخان ونار...
وعندها...
لقد قتلتها!!
سوف
...
أقتلك!

تفاحة نيوتن

● ماالفرق بين الرجل العادي والرجل المفكر ..؟ الاول يعمل ليعيش ويرتزق وينظر الى الحياة من حوله كأي متفرج.. والثاني يقف ويفكر ويتأمل، ثم ينقل لنا تأملاته في الصور التي استوقفته وشغلت فكره.



ويقول سمايلي بلانتون في كتابه « فن الحياة »:

« ان ننظر الى الصور التي تمر بنا شيء.. وان نرى ما ننظر اليه شيء آخر.. وان نفهم ما نرى شيء ثالث.. وان نتعلم مما فهمناه شيء مختلف تماما عن المواقف الثلاثة الأولى..

«ولكن ان نعمل بعد ذلك وفقا لما استخلصناه من دروس وعبر بعد كل الذي رأيناه وادركناه وتعلمناه هو سر نجاحنا في الحياة! ترى كم منا شاهد التفاحة وهي تسقط من الشجرة على الارض، قبل ان يراها نيوتن ويكتشف مع سقوطها « قانون الجاذبية »؟ لقد كنا جميعا متفرجين ثم جاء نيوتن وعرفنا لماذا يعود كل شيء الى الارض!»

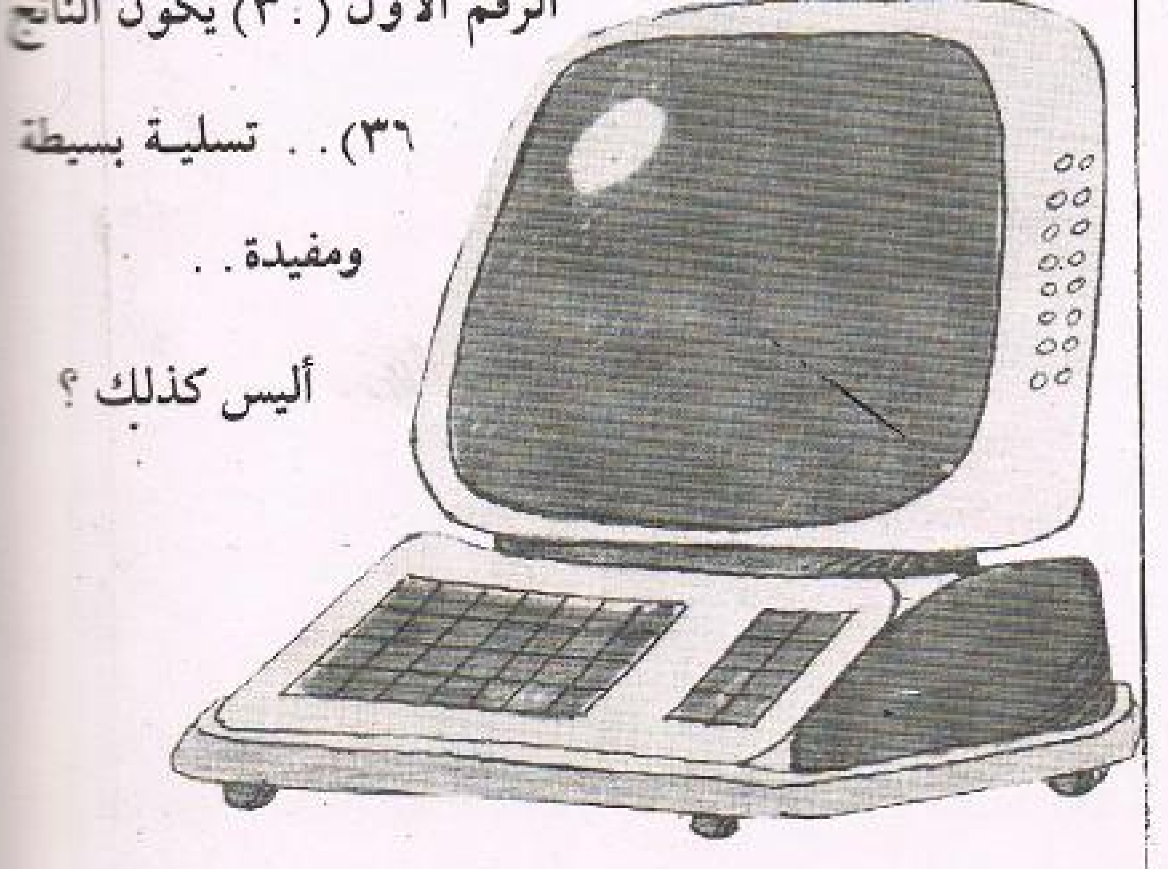
تسلية مفيدة

يتجـه العـديـد من النـاس في الـوقت الحـاضر الى استخـدامات متنـوعـة للأجهـزة الالكـترونيـة الحـديثـة . . ومنهـا الحـاسب الالكتروني (الكومبيوتر) فيما تنزوي الأنـواع القـديمـة حزينـة في النسيـان . . ولا سيما الـوسـائـل البسيطة الميسورة . . خذ مثلاً لعبة الأصابع والرقم (٩) .

اكتب الارقام من (١ـ ١٠) فوق قطعـة من الـورق المقوى كما في الصورة . . والآن ضع أصـابعك العشرة تحت الارقـام . . ولنبـدأ بالعملية الحسابية (٩×٤) .

إرفع اصبعك الموضوع تحت الرقم (٤) . . سيكون هنالك ثلاثة أصابع على يساره . . وهذا يعني الرقم (٣٠) إذ ان الارقام على جهة الاصبع المرفوع تعني العشرات . . أما على يمين الأصبع المرفوع فهنالك ستة أصابع . . وبأضافتها الى الرقم الاول (٣٠) يكون الناتج ٣٦) . . تسلية بسيطة ومفيدة . .

ألیس كذلك ؟

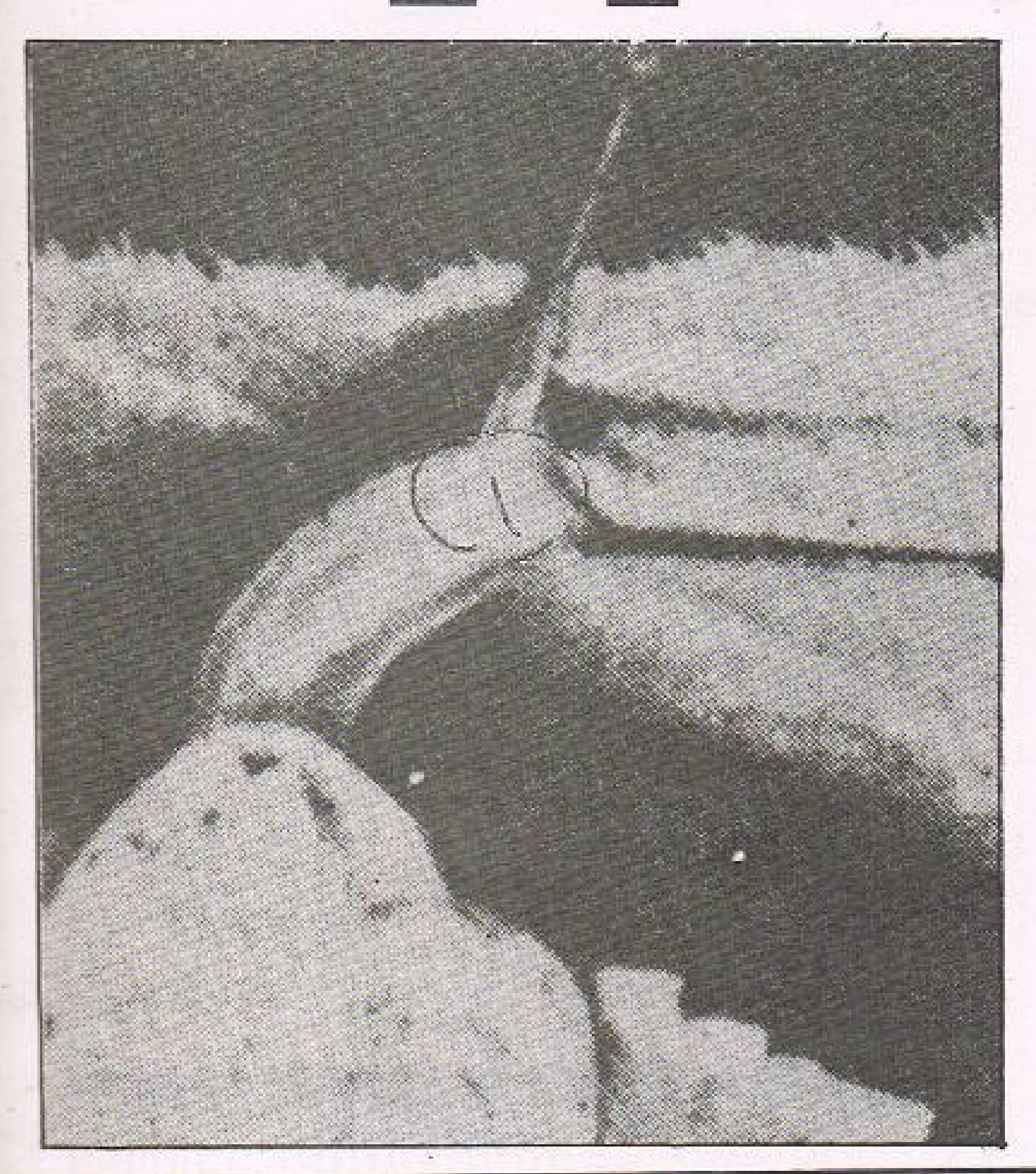


بحثاً عن الضوء

لا شك في ان النبات لا يملك دفاعا او جملة عصبية كي يحسن التصرف الهادف، ولكن يملك الاسس كي يرد على تغيرات الوسط المحيط وشروطه وخصوصا نحو الضياء.

اذ توجد في اجزاء عديدة من النباتات (الاوراق الصغيرة الحديثة، نهايات الجدور، البراعم وخصوصا في قمة الساق) هرمونات نباتية تدعى الاوكسينات يتأثر تركيزها حسب شدة الضوء. اذ يدفع وجود الضوء ان تنتقل تلك الهرمونات الى الطرف قليل الاضاءة، وهذا بدوره يدفع الخلايا في الجهة قليلة الاضاءة الى الاستطالة اكثر وبالتالي تدفع قمة النبات للاتجاه نحو مصدر الضوء.

حاسة الحواس



يملك الحلزون زوجين من المجسات وتسمح المجسات للحلزون جمع معلومات متنوعة عن العالم المحيط. فهي تشعر وتتذوق وتشم وترى.

• يحمل المجسان الطويلان في نهايتيهما عينين وهذان المجسان قابلان للانقباض.

هل تعلم؟

● هل تعلم ان مضيق جبل طارق الذي يصل الأطلسي بالمتوسط هو أقرب نقطة بين المغرب العربي وأوربا؟.. اذ لا يزيد اتساعه على ثلاثة عشر كيلومتراً..

● وهل تعلم ان للماء العديد من المميزات المهمة التي تعمل على صيانة الحياة في الانهار والبحيرات والمحيطات.. وخاصة حين يكون الشتاء قارصاً وطويلاً؟.. فهو يمتص كميات كبيرة من الاوكسجين عندما تكون درجة حرارته منخفضة.. وتبلغ كثافة الماء أقصاها في درجة مئوية معينة.. والثلج أقل كثافة من الماء مما يجعل الجليد يطفو على سطح الماء لخفته النسبية مما يعطي بذلك الفرصة لاستمرار حياة الكائنات التي تعيش في الماء في المناطق الباردة.

ألـــــــــوان

لغة العرب:

قال رجل لهشام القرطبي يسأله عن عمره: كم تعد؟ قال: من واحد الى ألف.. فقال الرجل: لم أرد هذا.. بل أردت كم عندك من السن؟. فقال هشام: اثنان وثلاثون سناً في حلقي.. قال الرجل: عنيت كم لك من السنين؟ فقال هشام: ليس لي منها شيء.. السنون والايام كلها لله.. قال الرجل: ياهذا أسألك ما سنّك؟ فقال: سني من عظم.. قال الرجل.. ما أغربك.. إنني أسألك ابن كم انت؟ فقال هشام: إبن اثنين.. رجل وامرأة.. قال: لقد أعيتني الحيلة.. فكيف أسألك وماذا أقول؟ قال هشام القرطبي: تقول: كم مضى من عمرك؟!

كلمات مضيئة

- اعظم الخطايا.. الكذب
- شر المكاسب. كسب الربا
- شر المأكل.. مال اليتيم
- اشرف الموتِ.. موت الشهداء

حدود الشجاعة

للشجاعة حد.. متى ما جاوزته صار تهورا.. ومتى ما نقصت عنه صار جبنا. وحد الشجاعة الاقدام في مواضع الاقدام. والاحجام في مواضع الاحجام.

قيل في الصبر

ألصبر مفتاح ما يرجى
وكل صعبٍ به يهونُ
وربما نيل باصطبار
ما قيل هيهات لا يكونُ

بلاغة.. وفراسة

قيل ان اعرابيا كان مسافرا عبر الصحراء.. ولما انهكه السير والعطش.. لمح مجموعة من الخيام.. فأقبل عليها ووجد عند احدهما فتاة جميلة.. فسلم عليها وقال ..« أهون ما عندكم نريد.. وأصعب ما عندكم لا نطلب » والعرب يفهمون ان أيسر شيء عندهم هو الماء .. وأن أصعب شيء عندهم هو العرض.. فقدمت اليه الماء فشرب حتى ارتوى .. وحين انتهى قالت له « لو عرفت اسمك لقلت لك هنيئاً » فقال لها « اسمي على وجهك » فقالت له « هنيئا يا جميل » .. فرد الرجل قائلا « ولو عرفت اسمك لشكرتك » فقالت . « اسمي على جنبك » وكان يتقلد سيفا فقال لها « جزاك الله خيرا يا هند » وانصرف .



الرحالة ابن جبير

يقول المؤرخون ان رحلة ابن جبير هي من أجود الرحلات التي قام بها عربي مسلم.. ففيها من التفاصيل الدقيقة ما أغنى الأجيال التي تتابعت وراء جيله بالمعلومات القيمة.. وبلغ من روعتها أنها ترجمت الى عدة لغات عالمية مثل اللغة الأيطالية واللغة الفرنسية وغيرهما.

وصاحب الرحلة ومؤرخها هو محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي.. ولد في بلنسية عام ٥٤٠ للهجرة وتوفي في الأسكندرية عام ٦١٤ للهجرة.. وكان أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً.. كريم الخلق.. عالماً بالفقه والحديث.

قام ابن جبير برحلات ثلاث من الأندلس الى المشرق.. وحج في كل منها.. كانت الأولى في عام ٥٧٨ للهجرة.. وفيها وصف رحلته المشهورة وما رآه من المدن والناس والظواهر في أقطار مصر وبلاد العرب والعراق والشام وصقلية.. وصفاً دقيقاً ومسهباً.. وعرض للأحوال الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية والحروب.. إضافة الى وصفه الفنون المعمارية في ابنية المدن التي مرّ بها في تلك الأقطار.

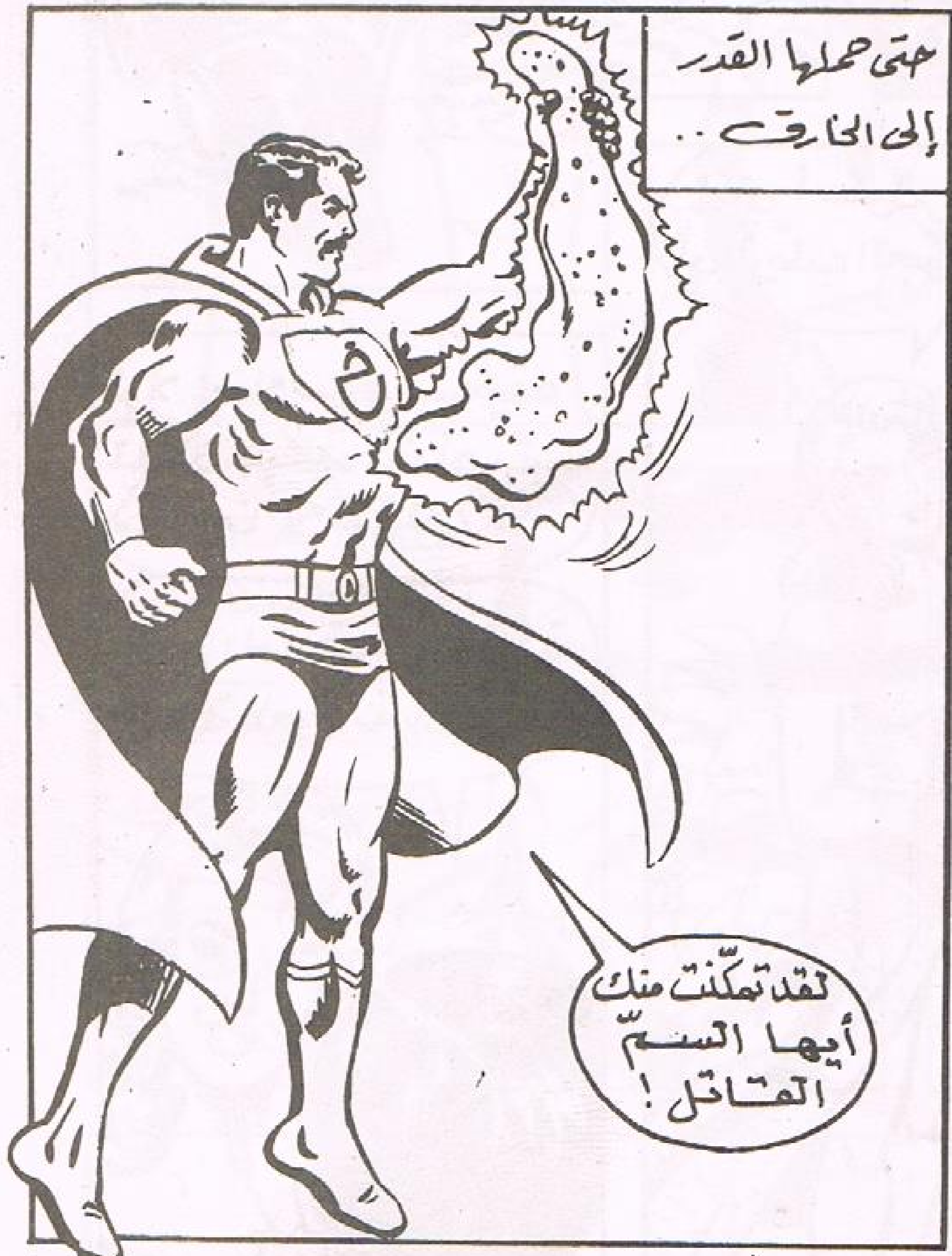
أما رحلته الثانية فكانت سنة ٥٨٥ للهجرة.. وأما الثالثة فكانت بعد موت زوجته عاتكة.. وكان يحبها فعظم وجده عليها وقرر ان يرحل باتجاه مكة فوصلها وأقام فيها زمناً طويلاً.. ثم زار بيت المقدس.. ثم تحول الى الأسكندرية في مصر.. فأقام فيها يعلم الحديث الى أن لحق بربه سنة ٦١٤ للهجرة.

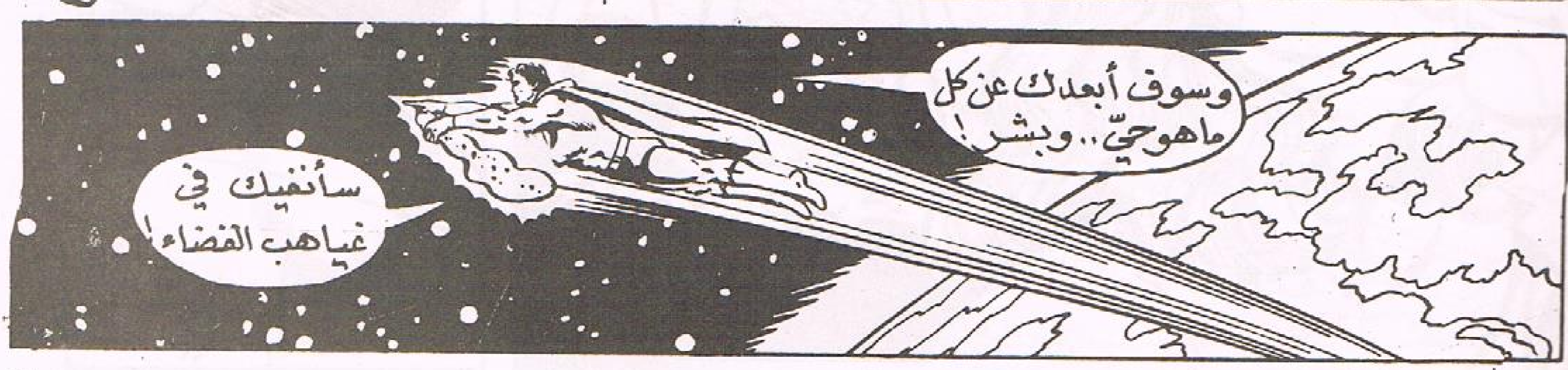




وقد ضاعف الغضب والحقد
من قواه الخارقة ...









أما على الأرض ...
كان جسد "فارتوكس" المستهلك كلياً تقريباً يرقد دون حراك ..
وإذ تخلص الخارق من آكل الأبطال
أنظري ... يا له من منظر مرعب !
إنه أفضل من شكلك الحالي يا عزيزي !
لا .. إياك أن تتحدّثي بالسوء عن "وجدي" الذي استعرت شكله ..
إنه فتى حسّاس جداً وإن كان مضطرباً بعض الشيء !
لولا إخلاصه وتضحيته لما كان بإمكاني أن أهبّ مسرعاً لأنقذك ...
ولكان الخارق الضحيّة التالية للجرثومة القاتلة !
إنني أحاول أحياناً أن أرطّب الجوّ بالمزاح ،
ولكن في الحقيقة .. كلاكما ..
"فارتوكس" و "وجدي" جديران بالتقدير !

وفي عودة سريعة
من عالم بعيد عن
متناول البشر..
وأخيرًا ... عدت إلى عالم الأحياء ...
أنتم الثلاثة تبدون أفضل بكثير ممّا تركتكم ...
إنه الحب يا صديقي !

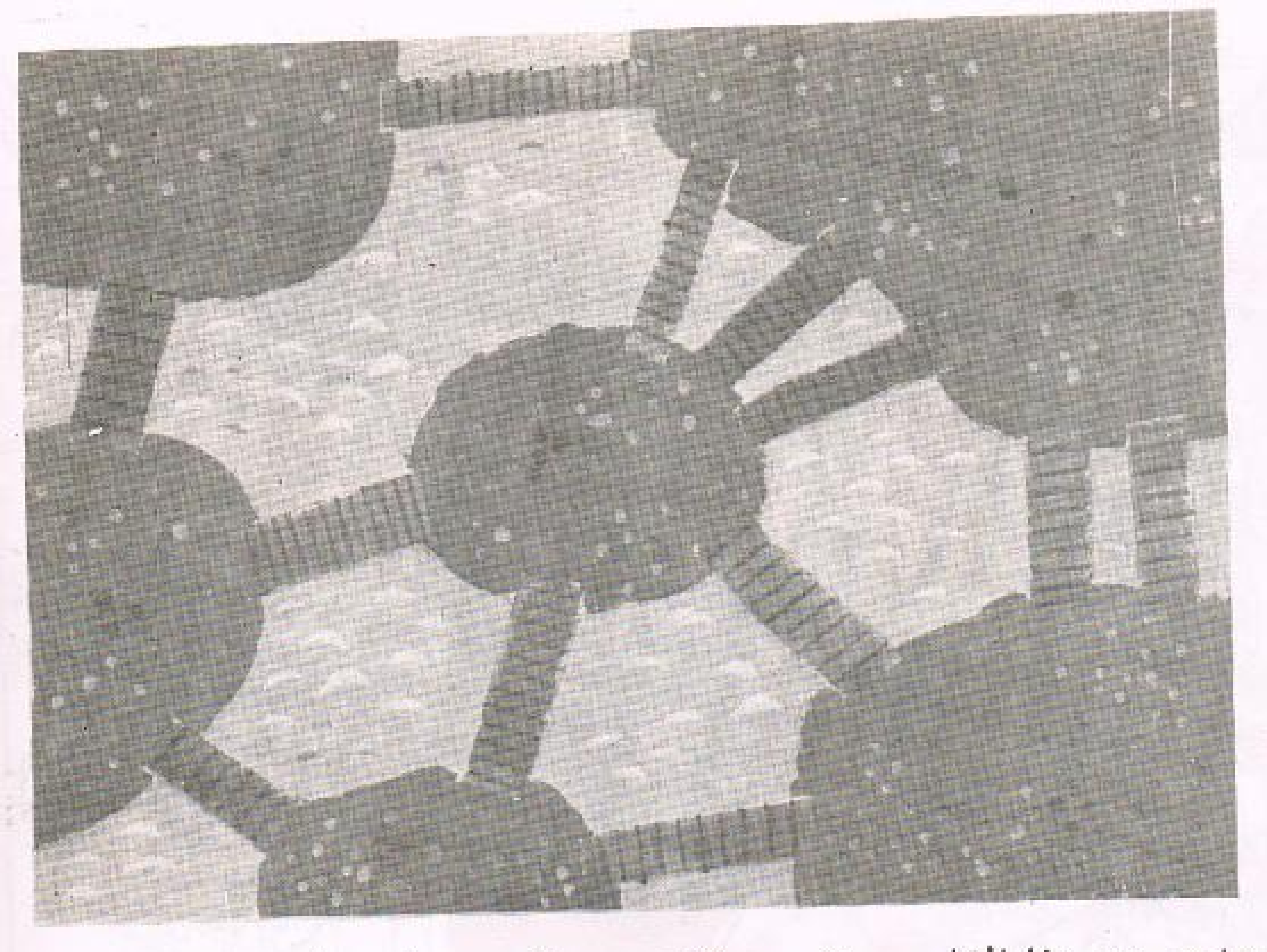
صديقان من جديد!
وإلى الأبد!


وعلى ذكر الأصدقاء يا خارق أقدّم لك صديقًا جديدًا !!
خارق.. إنه "وجدي جبر".. زميلنا الجديد في الشركة الفضائية !


طالما أن هنالك أعمالاً بانتظارنا ...
ما الذي نفعله هنا في هذا الوادي المهجور
وقد زال كل خطر عن أيٍّ منا !


"فارتوكس" دعنا نقوم بجولة سياحيّة حتى ينعم صديقنا برؤية هذه المناظر الجميلة !
فكرة يا عزيزي.. لنعتبر هذا اليوم ... يوم عطلة !

نزهة



أنت مدعو عزيزنا القارىء الى جولة ترويحية بين هذه الجزر الخضر التي تحيط بها المياه في هذه البحيرة الزاهية. . والتنقل بين جزيرة وأخرى سيكون من خلال هذه الجسور. . والطريف في هذه النزهة أن عليك أن تجتاز جميع الجسور دون أن تعبر على أحد الجسور أكثر من مرة واحدة. . فهل تستطيع ذلك؟





فرقد فؤاد عبدالرزاق



زياد طارق



رشا كاظم



ياسر عبد الوهاب



عماد كاظم



رغد كاظم



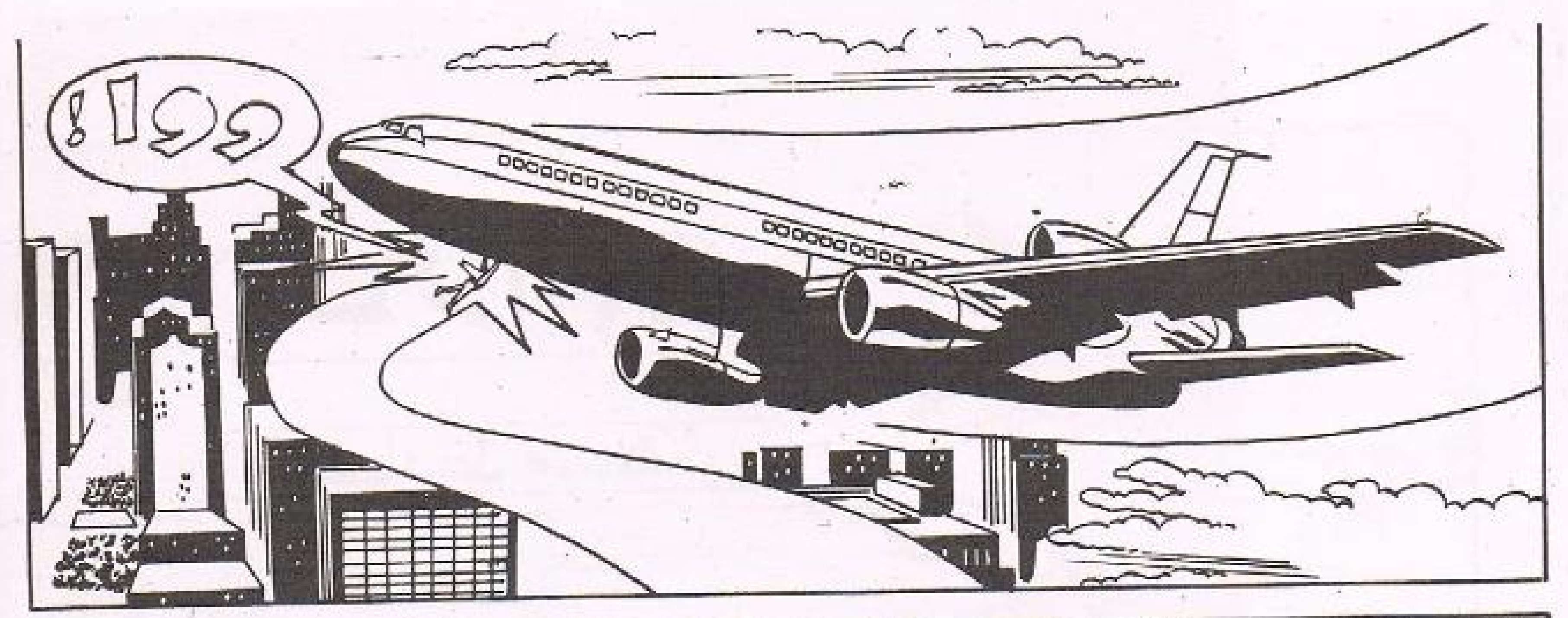


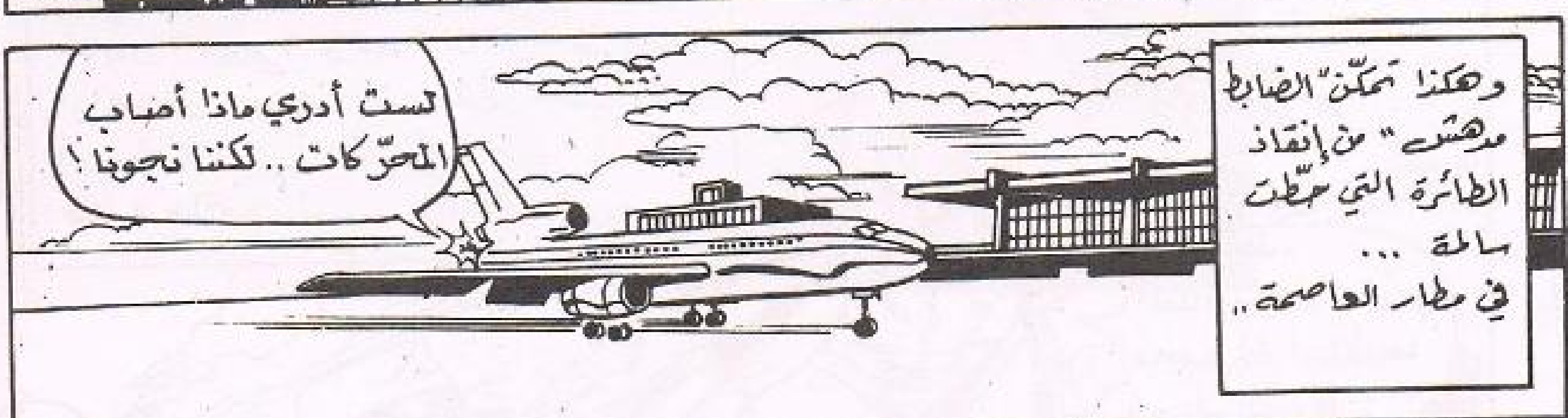
كان " بهيج " وعمه " ظاهر " قد وصلا لتوهما إلى العاصمة عندما اضطر المذيع الشاب أن يتحوّل إلى " الضابط مدهش " لإنقاذ طائرة جانحة ...

هذه الطائرة تكاد تتحطّم.. يجب أن أساعدها على الهبوط !

إنما هنالك متاعب أخرى تنتظر الضابط.. السيد " عقل " أو الدماغ الشرير.. قد عاد مع مشاكل جديدة سوف يحاول الضابط " مدهش " التغلّب عليها، بمساعدة صديقه النمر الناطق في :

مباراة الحسم











إنها مهمة أكثر صعوبة تنتظر "الضابط مدهش" هذه المرة !


إنما في الوقت الحاضر كان "الضابط مدهش" قد تحوّل إلى "بهيج" وانضم إلى العم "ظاهر" في سيارة محطة المدينة ...
ها قد وصلنا إلى المكان الذي بلّغنا عنه "النمر" !
أجل ، إنه صديق لشخص يعمل هنا !


أنظر .. ها هما !
"بهيج" .. "ظاهر" .. أريد أن أقدّم لكما صديقي !


السيد "إحسان" .. مدير عام شركة أبناء الإحسان .. سيّد "إحسان" أقدّم لك .. "بهيج" و"بسّام" !
سررنا جداً يا سيّدي !
بالطبع !
يشرّفني أن ألتقي أصدقاء "الضابط مدهش" العظيم !
ولكن .. ما الذي جاء بك إلى العاصمة يا "نمير" !
طلبت من السيّد "إحسان" أن يساعدني للانضمام إلى فريق النمور الرياضي !


قلت له أنه لن يحتاج إلى مساعدتي .. فهم سيثبون على فرصة انضمام نمر حقيقي إليهم !
ولكن يا سيّد "نمير" .. لماذا ؟


لقد سئمت عملي في المتحف .. إنه عمل مملّ .. أردت أن أخرج إلى الهواء الطلق وأدرّب عضلاتي ...
ثم هل تعرفون ماهو راتب لاعب الكرة المحترف في هذه الأيام ؟ رقم لا يصدّق !


وهكذا انتقل "النمر الناطق" مع رفاقه إلى الملعب ..
وبعد مفاوضات سريعة تمّ قبول "النمر الناطق" كعضو متمرّن ..
هيّا لنجرّب .. إرمِ الكرة !
الإصابة الأولى !
ووف
لنحاول من جديد !
ووف
الإصابة الثانية !
كراك
هذه المرة .. تمكّنت منها !
لا بأس كمبتدئ .. إنك تحتاج إلى مزيد من التركيز ...
وبعدها تصبح من أبطال اللعبة !


وبعدها حاول "النمر" أن يحرس المرمى..
ضربة قاسية!


هذه أسهل!


عالية... لكنني التقطتها!


بداية تبشّر بالخير يا صديقي!
يجب أن أعترف أنك لاعب موهوب.. وتذكّرني بأيامي الخوالي!
شكرًا!
إنني أرتجف.. لكن الإنضمام إلى فريق محترف يستحق أكثر من ذلك!


وبعدها اجتمع إداريّو الفريق ليناقشوا مؤهلات النمر الناطق...
طبعًا.. إنه ليس أفضل لاعب عرفه فريقنا!
ولكن.. ليس هو الأسوأ...
إنه يستحق الإنضمام إلينا... ثم نمر حقيقي في الفريق... دعاية ضخمة لنا!


وبعد مناقشة قصيرة...
تهانيّ يا سيّدي... لقد أصبحت عضوًا في فريق "النمور"
حقًا! رائع!


وبعد أن امتلأ الملعب الكبير بهواة لعبة كرة القاعدة ... انطلق صوت رنّان من المذياع ...
أرجو الانتباه ... إن فريقي يتحدّى فريق النمور ... الليلة ...
لا .. إنه صوت السيّد "عقل" !
هذا مستحيل ... هنالك مباراة مقرّرة لهذه الليلة !
لا تنتظروا الفريق الضيف فهو لن يتمكّن من الحضور .. إنه رهينة عندي ...
لا أحد ينتبه إليّ لذا ..
شازام !


وكالعادة .. كان هنالك برق مفاجئ ثم ...
بووم


تحوّل المذيع الشاب إلى الضابط "مدهش" ...
حسناً أيها المخلوق القبيح .. أين أنت ؟
من ؟ "الضابط مدهش" هنا .. لن تجدوني أبداً ..


وكذلك لن تجدوا رهائني .. على النمور أن يتباروا مع فريقي وإلاّ .. سأمحو الفريق الضيف كلياً !
هذا المخلوق يحاول إرغام النمور على اللعب مع فريقه ولا أستطيع شيئاً حيال ذلك مخافة أن أعرّض الفريق الضيف للخطـ
سأبرهن لكم أن باستطاعتي أن أقهر البشر في ألعابهم .. وبعدها يجب أن تستسلم الأرض لي



أقدّم لكم الآن .. لاعبيّ .. كلّ من عالم مختلف !
المزلج
الرجل المتحرك
السداسي
مطاطي
الملقط
الواثب
الأخطبوط
النابض
الراصد
يا إلهي ! كيف يمكننا أن نهزم هؤلاء ؟
هنالك طريقة .. إنما يجب أن أستشير الأقدمين
وفي سيارة الإذاعة .. كان اتصال عبر الهاتف الزمني
سيّدي .. لم يسبق لي أن استعملت قواي لغاية شخصيّة .. إنما أنا مضطر لذلك هذه المرة .. للتغلّب على "عقل" !
إن الغاية النبيلة تبرّر الواسطة ... إفعل ما تراه مناسباً !


وبعد أن حصل على الموافقة .. الضابط
يا شباب .. إنني أنضمّ إلى الفريق !
عظيم .. هذا يعني أننا سننتصر !
عندي فكرة .. ربما احتاجوا إلى مساعدة العم "مدهش" أيضاً .. سأرتدي بدلتي الحمراء !
وبعدها راح الضابط يتدرّب .. فكان بارعاً في كل شيء ...
رائع يا مُدهش !
شكراً .. فأنا ...
"العم مدهش" .. لا أعتقد أنه سيلعب أيضاً !
إسمع يا صغيري .. قرّرت أن أساعدكم كمدرّب، إذ أن ظهري المزمن لا يسمح لي أن ألعب !
طبعاً !
هكذا دائماً .. الألم يعاوده فجأة عندما نحتاج إلى مساعدته !


وعندما تبلّغ السيّد "عقل" آخر المستجدّات ...
تبّاً له .. إذا انضم إلى فريق النمور فلن نستطيع أن نهزمه ...
وهذا يعني أن البشر لن ييأسوا ويستسلموا لي !


أملنا الوحيد هو أن يتحوّل إلى "بهيج" وعندها.. سنهاجمه ونتخلّص منه !


ولسوء الحظ ... هذا ما حصل ...
لقد أرسلت إلى هنا لإجراء مقابلة مع الفريق الضيف .. ولكن التطوّرات
تقضي بأن أطلب فريق تصوير للمساندة !


أجل، سوف تبدأ أضخم مباراة في تاريخ كرة القاعدة، أسرعوا !


سوف يرسلون معلّقاً رياضياً أيضاً ... إذاً لا يمكنني أن أعلّق فيما الضابط مدهش يلعب ... أليس كذلك ؟


أف !!
ماذا!.. لقد وقعت في الفخ .. إنه عمل السيّد "عقل" !
كانت مهمّة سهلة.. لكن السيّد "عقل" أمرني ألا أقتلك الآن !


وبعد قليل .. في جناح فريق السيّد "عقل" ...
بعد أن تشهد فوزنا السهل سوف أقتلك ...
ها ! ها ! ها !


والآن احملني إلى الخارج يا أخطبوط
أريد أن أشاهد المباراة من مخبإي السرّي !


كيف يريدونني أن أنتعل هذا الحذاء ...
وكيف ستدخل فيه دواليبي ؟
لا أحتاج إليه .. أفضّل أن أكون حافي القدمين !


يجب أن أحاول الوصول إلى هذا الحذاء مساميره هي ضالتي المنشودة !
خطوة أولى ناجحة .. والآن يجب أن أبلغ الحذاء !

وعلى أرض الملعب بدأ "النمور" يقلقون
















أركض الآن ...
أربع خطوات تكفي!


وإذ تواصلت المباراة .. كان الرجل المحرّك يتنقل كسيارة سباق ...


و"المراصد" يعكس أضواء في عيون لاعبي النمور ...
الأنوار تبهرني .. لا أستطيع أن أرى الكرة!
أما "الملتقط" فكان يلتقط كل الكرات .. حتى المستحيلة منها ...


وأخيراً أصبح النمور يرزحون تحت نتيجة ثقيلة: ٢٢ مقابل صفر.. ثم سجّل النمر الناطح إصابة
وبعدها..
كانت محاولة جديدة .. وهدف آخر للنمور ... إثر خطأ ارتكبه "الواثب"
أف !!
سوف ... أف !!



وفي تلك الأثناء..
يا إلهي .. عندما أقرّب فمي
من المسامير .. يتزحلق
الحذاء !



ولكن إذا ماحشر بالجدار ...
من أين له أن يتحرّك ؟



وبعد محاولات عدّة .. أزيلت الكمّامة
وأخيرًا ...
"شازام" !



آمل ألّا يكون قد فات
الأوان لدعم النمور !



ماذا ؟ النتيجة ٢٨ مقابل ٢
لمصلحة الغرباء !
إنه الضابط
"مدهش" !
ليحيا !
الضيوف
النمور


ولكن أقوى رجل على الأرض لم يكن من النوع الذي يستسلم ...
لا أعرف كيف وصلت إلى هنا.. لكن ذلك لن يجدي فريقك نفعاً !
أولاً.. يجب أن أمنعهم من تحقيق المزيد من الأهداف !
وهذا أول الغيث !
آه !!
إصابة أولى !
وراح "الضابط مدهش" يصد الضربة تلو الأخرى ... مضللاً فريق السيد "عقل" ...
أخطأت مرة أخرى!
الهدف الثالث!
ها قد بدأ ييأس !
ثم راح يسجل الهدف تلو الآخر ...
تعتقد أنك بارع ... خذ هذه !
رأيتها.. وسأتدبر أمرها !
ولكن..
أين..
هو ؟
يعيش الضابط "مدهش" !!





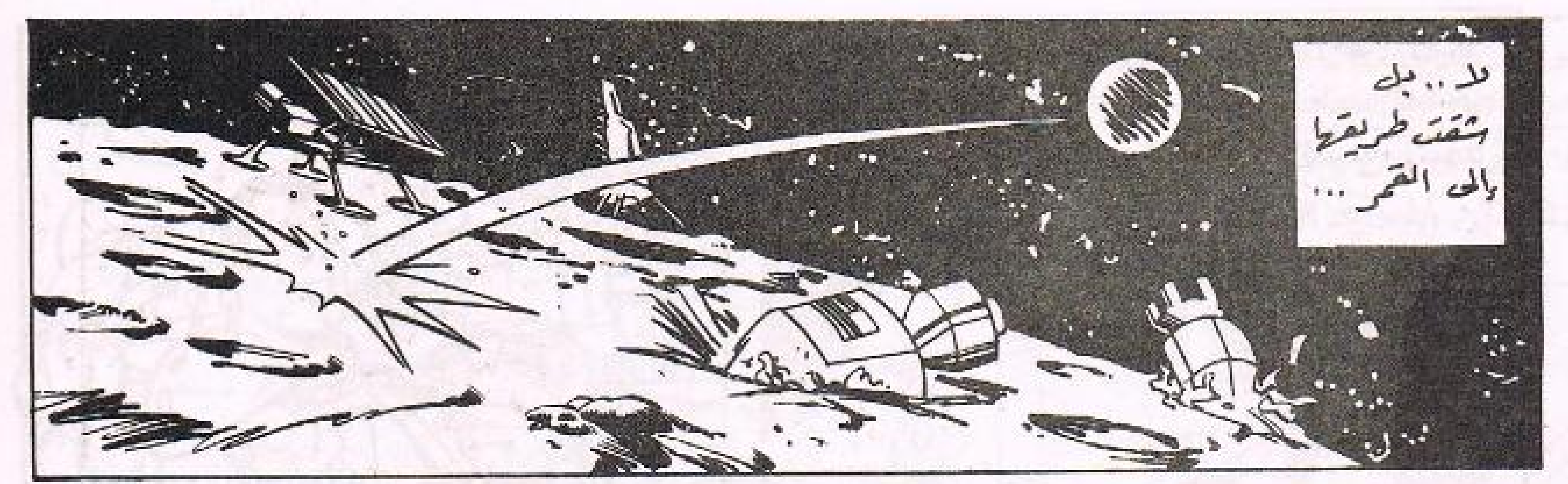
وهكذا .. استعاد النمور عزمهم فيما راح منافسوهم يتقهقرون ...

وبدأ الحماس يدبّ في الفريق وتمكّن بفضل الضابط من رفع النتيجة الى ٢٨ مقابل ٨ ...

ليتني أستطيع أن أخرجه !

وبعد ثوان .. أصبحت النتيجة ٢٨ - ١٢ ...

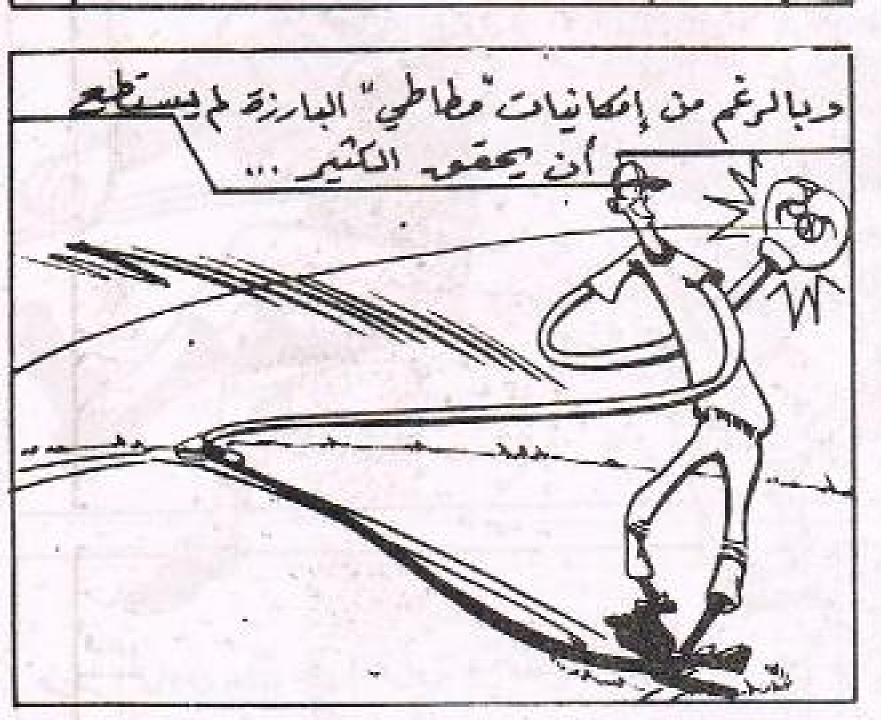
ولكن .. الكرة .. لقد اختفت ؟











حيال اندفاع النمور وراء قائدهم الجديد الضابط مدهش، أصبحت النتيجة ٢٨-٢٤ والإرسال مع "مدهش"

الضربات السريعة تكاد تعميني .. لم أعد أرى الكرة ...

إصابة أخرى!




ولا يمكن أن أخطئ الكرة !


وإذ أصبحت الأهداف متعادلة.. انتقل الإرسال إلى النمر الناطور ...
هدف الفوز .. لقد ربحنا !
النصر لنا !


وإذ لم يهضم السيد "عقل" الهزيمة
هيّا يا اخطبوط .. أعلم الرهائن حالاً !


لن يُعدم أحدٌ .. إن رجالك بعد أن صعقتهم الهزيمة .. أغفلوا أن بإمكاني أن ألحق بهم ... إليك ..

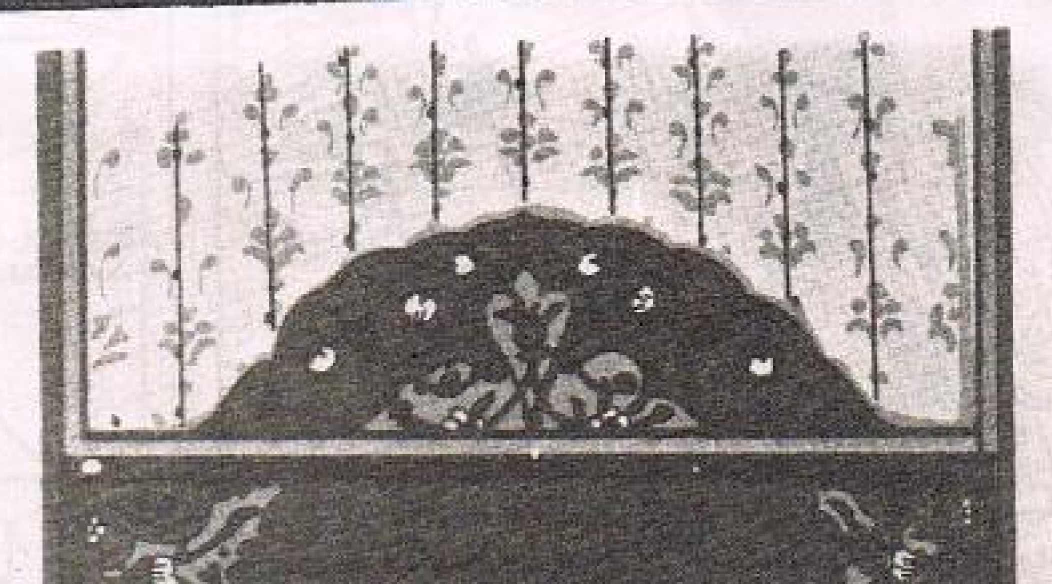

لقد أخذت هذا بعين الإعتبار .. لذا أنا لست موجوداً هنا ...
إنها مجرّد صورة وهمية عني ... ها ! ها !


وفي عودة إلى الملعب الكبير حيث كان استقبال حافل للضابط "مدهش" و"النمر الناطور"
لقد أظهرت براعة فائقة يا نمر. حظاً سعيداً في مهنتك الجديدة
"مدهش"... أكاد أفقد وعيي ... لا يمكنني أن أفعل ذلك كل يوم !
ثم لا تنسَ أنني لم أعد شاباً !


إذا كانت هذه اللعبة قاسية عليك لماذا لا تحاول كرة القدم ؟
لا يا "إحسان" ..
أنا مجرّد نمر هرم برسم التقاعد !
ها ! ها ! ها !

النهاية

قاموس الأطبا وناموس الألبا



هو واحد من جود كتب علم الطب والتشريح.. وضعه (مدين بن عبد الرحمن القوصوني)..

وهو علم من أعلام الطب.. ترقى في مهارته الطبية حتى أصبح رئيس الأطباء في (دار الشفاء) بمصر..

وكان ذا خبرة كبيرة في التشريح واللغة إضافة الى الطب.. ومن مؤلفاته الجليلة أيضاً كتاب (ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب).

وكتاب (قاموس الآطبا وناموس الآلبا) يضم حلاصه ما توصل اليه القوصوني من معرفه طبيه استلهمها من الحضارة العربية الاسلاميه من معارف ونظريات وتجارب وابحاث.. ولا يكاد كتاب في التشريح يخلو من ذكره حتى القرن الماضي.. وقد تحدث فيه مولفه عن أمراض عديدة منها السعال. الهيضه. الخصبه. الصرع. الأرق. امراض المعدة. امراض الأذن. أمراض الجلد. أمراض العين وغير ذلك.



جيجي وشوشو

سيناريو ورسوم بان عبداللطيف



١ - كفى اكلا ياشوشو وتعال لنلعب
الرياضة معا.

٢ - تعني ان اترك الراحة وتـد
عوني الى حيث الجهد والتعب

٣ - من قال ان الرياضة تتعب؟
صدقني ان الاكل بافراط هو الذي
يؤذي الجسم

٤ - ياسلام. وهل معنى هذا انك
لاتاكل؟.

٥ - طبعا آأكل واهتم بغذائي جدا..
ولكني امارس الرياضة لأضمن
جسما سليما.

٦ - فالغذاء وحده لن يعطينا سوى
بدن ينمو ولكنه ضعيف وسرعان
ماتصدعه الامراض.

مع تحيات مجلة الرجل الخارق



جدول الدروس الأسبوعي

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس